



لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا

عن جابر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لَوْ قَدَّ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي حَثِيَّةٌ فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسَمِئَةٍ، فَقَالَ لِي: خُذْ مِثْلِيهَا.

[صحيح] [متفق عليه]

يخبر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وعده إن جاء مال البحرين أن يعطيه منه نصيبًا وافرًا، فجاء مال البحرين في خلافة أبي بكر بعد أن توفي الرسول - عليه الصلاة والسلام - فقال رضي الله عنه: "من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا"، عِدَّةٌ: يعني وعد أو دين على الرسول - عليه الصلاة والسلام -؛ لأنه ربما يكون الرسول اشترى من أحد شيئًا فلزمه دين، أو وعد أحدًا شيئًا، فجاء جابر رضي الله عنه إلى أبي بكر رضي الله عنه، وقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لو جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا"، فقال: خذ فأخذ بيديه من المال، فعدّها فإذا هي خمسمائة، فقال أبو بكر: "خذ مثيلها"؛ لأن الرسول قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات، فأعطاه أبو بكر رضي الله عنه العدة التي وعده إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

معاني الكلمات

البحرين ساحل الخليج العربي من عُمان جنوبًا حتى الكويت والبصرة شمالًا.
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا التكرار إشارة إلى كيفية الأخذ ثلاثًا.
قُبِضَ توفي.

عِدَّةٌ وعد، أي: وعده ومناه بشيء.

فَحَتَّى لِي حَثِيَّةٌ أعطاه عُرفة من المال بيده.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3123>